

تاج العروس من جواهر القاموس

والإِنْفَاحَ بالكسر : شَجَرٌ كَالْبَادِرِ نَجَانٍ . ومما يستدرك عليه : قولهم : له نَفَحَاتٌ من معروف أي دَفَعَاتٌ . وفي الحديث : تَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ . وهو مجاز . والنَّفَحُ : الصَّرَبُ والرَّمْيُ . وفي التهذيب : طَعْنَةٌ نَفُوحٌ : يَنْفَحُ دَمُهَا سَرِيعاً . ونَفْحَةُ الدَّمِ : أَوَّلُ فَوْزَةٍ تَفُوزُ مِنْهُ وَدَفْعَةٌ قاله خالد بن جندبة . ونَفَحَ الشيءَ إِذَا دَفَعَهُ عَنْهُ . وفي حديث شُرَيْحٍ أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْحَ أَرَادَ نَفْحَ الدَّابَّةِ بِرَجْلَيْهَا . وهو رَفْسُهَا كان لا يُلْزِمُ صاحبَهَا شيئاً . ونَفَحَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَحُ نَفْحاً وهي نَفُوحٌ : رَمَحَتِ بِرَجْلِهَا وَرَمَتِ بِحَدِّ حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ . وقيل : النَّفْحُ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ وَالرَّمْيُ بِالرَّجْلَيْنِ معاً وفي الصَّحاحِ نَفَحَتِ النَّاقَةُ : ضَرَبَتْ بِرَجْلِهَا . وجاءت الإِبِلُ كَأَنَّهَا الْإِنْفَاحَ إِذَا بِالْغَوَا فِي امْتِلَائِهَا وَارْتَوئِهَا . وفي المعجم : قالوا بِالْعَرَضِ مِنَ الْيَمَامَةِ وَادٍ يَشْقُوهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَإِلَى جَانِبِهِ مَنفُوحَةٌ قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ كَانَ يَسْكُنُهَا الْأَعَشْيَ وَبِهَا قَبْرُهُ . قال :

" بِرِقَاعٍ مَنفُوحَةٍ ذِي الْحَائِرِ وَهِيَ لِبْنِي قُضَيْسٍ بِنْتُ عُكَّابَةَ نَحَقَ . نَقَحَ الْعَظْمَ كَمَنْعٍ يَنْقَحُ نَفْحاً : اسْتَخْرَجَ مُخَّه . والخاءُ لغة فيه كَنَقَّحَهُ تَنْقِيحاً وَانْتَقَحَهُ انْتِقَاحاً . وَنَقَحَ الشَّيْءُ : فَشَّرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ لِعُذَيْمٍ مِنْ دُبَيْرٍ :
إِلَيْكَ أَشْكُو الدَّهْرَ وَالزَّمَانَ ... وَكُلَّ عَامٍ نَقَحَ الْحَمَائِلُ يَقُولُ : نَقَحُوا حَمَائِلَ سُيُوفِهِمْ أَيْ فَشَرَوْهَا فَبَاعُوهَا لَشِدَّةِ زَمَانِهِمْ . وَنَقَحَ الْجِدْعُ : شَذَبَهُ عَنْ أُبْنِهِ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الْمُوَحَّدَةِ كَنَقَّحَهُ تَنْقِيحاً . وفي التهذيب النَّقْحُ : تَشَذِيبُكَ عَنِ الْعَصَا أُبْنَهَا حَتَّى تَخْلُصَ . وَتَنْقِيحُ الْجِدْعُ تَشَذِيبُهُ . وَكُلُّ مَا نَقَّحَتْ عَنْهُ شَيْئاً فَقَدْ نَقَّحَتْهُ . قال ذو الرُّمَّة :
مِنْ مُجْدَحَاتِ زَمَنِ مَرٍّ يَدِ ... نَقَّحَنْ جِسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنْقِيحُ الشَّعْرِ وَإِنْقَاحُهُ : تَهْذِيبُهُ . يقال خَيْرُ الشَّعْرِ الْحَوْلِيُّ الْمُنْقَحُ . وَأَنْقَحَ شَعْرَهُ إِذَا حَكَكَه . وَنَقَّحَ الْكَلَامَ : فَتَّشَهُ وَأَحْسَنَ النَّظَرَ فِيهِ وَقِيلَ أَصْلَاحَهُ وَأَزَالَ عُيُوبَهُ . وَالْمُنْقَحُ : الْكَلَامُ الَّذِي فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا قُرِضَ الشَّعْرُ الْمُنْقَحُ إِلَّا بِالذِّهْنِ الْمُلْفَقِّحِ . وَمِنْ

المجاز : ناقحته إذا زافحه وكافحه إن لم يكن تـصـحيفاً . والنـقـح بفتح فسكون : سحابٌ أبيضٌ صـيـفـيٌّ . قال العـجـير السـلـولي : .

نـقـحٌ بـواسـقٌ يـجـتـلـي أـوسـاطـها ... بـرـقٌ خـلال تـهـلـلٍ وـرـبـابٍ وقال أـبـو وـجـزـة السـعـدي : طـوـراً وطـوـراً يـجـوبُ العـقـرَ من نـقـحٍ كـالسـنـدِ .

أكبادُهُ هـيـمٌ هـرـاكـيلُ النـقـح بالتحريك : الخـالـصُ من الرـمـل . والسـنـدُ : ثيابٌ بيضٌ . وأكبادُ الرـمـل : أـوسـاطـه . والهـرـاكـيلُ الصـخـام من كـثـبانـه . أـرـاد الشاعـرُ هـنا البـيـض من حـبـال الرـمـل . وعن ابن الأـعـرابي : يقال أنـقـحَ الرـجـلُ إذا قـلـعَ حـلـيـةً سـيـفـه في أيـام الجـدبِ أي القـحـطِ والفـقـر .

كنـقـحٌ . وقد تقدّم . ومن المـجـاز : تـنـقـحٌ شـحـمُ الصـواب شـحـمٌ ناقتـه كما في سائر الأُمـمـهات وكُتـب الغـريـب أي قـلـ . وفي الأـسـاس : ذـهـبَ بـعـضُ ذهاب . ومما يستدرك عليه : في حديث الأـسـلمي إـنـه لـنـقـحٌ أي عالمٌ مُجـرَّب . ومن المـجـاز :

رَجُلٌ مُنـقـحٌ : أصابته البـلـايا عن اللـحـيانـي . وقال بعضهم : هو مأخوذ من تـنـقـيح الشـعـر . ونـقـحـته السـنـون : نالت منه وهو مـجـاز أـيـضاً . وروى اللـيـثُ عن أـبي عـمـرو بن العـلاء إـنـه قال في مـثـلٍ استغنت السـلـاة عن التـنـقـيح وذلك أنَّ العصا إـنـمـا تـنـقـح لتـمـلـس وتـمـلـق والسـلـاة : شـوكـةُ النـخـلة .

وهي في غاية الاستواء والملاسة فإن ذهبت تـقـشـرُ مـنـها خـشـنـت يُضـرَب مـثـلاً لمن يُريد تـجـوـيد شيءٍ هو في غاية الجـوـدة من شـعـرٍ أو كلامٍ أو غيره مما هو مستقيم .

نكح